

ملوك على سيدة واول ما روى من حكمة انه بينما
هو مع مولاة اذ دخل المخرج واطاح فيه الجلوس فتأدى
لتعان ان طول الجلوس على الحاجة ينج منه الكيد
ويكون منه الباسور ويصعد الحراى الراس فخرج وتبت
حكمة على الحس قال وسكر مولاة فحاط قوما على ان
يشرب ما بحيرة فلما افاق عرف ما وقع منه فدعى لتعان
فقال لئلا هذا كنت اخبا وك قال اجعم فلما اجتمعوا
قال على اى شى فاحاط موه قالوا على ان يشرب ما هذه
البحيرة قال فان لها مواد فاحسبوا موادها عنده قال
وكيف نستطيع ان نحسب موادها قال فكيف يستطيع
ان يشربها ولها مواد واخرج الحكيم التمهلى فى نوادر
الاصول عن ابي مسلم الخولاني قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لتعان كان عمدا كثيرا تتفكر
حسن الظن كثيرا الصمت احب الله فاحبه الله فمن
عليه بالحكمة نووى بالخلافة فبيل داود ففعل له بالتعان
هل لك ان يجعلك الله خليفة فى الارض تحم بين الناس
قال لتعان ان اخبرنى روى قبلت كاني اعلم ان ان فعل
ذلك لها نى وعلمنى وعصمتى وان خير من روى قبلت
العافية ولم اسال البلاء فقال لللايكه بالتعان لم قال
لان الحكم باسئلتنازل واكدرها يفساه الظلم من كل
مكان فيحذل او يعيان فان اصاب من الجرى ان يخبروا
وان اخطا اخطا طريق الجنة ومن يكن فى الدنيا ذليلا
خير من ان يكون مشرفا ضايعا ومن تخير الدنيا على
الاحقره تعنته الدنيا ولا يصيب السخره فتصعب الملايكه
من حسن منطفة فنام نومته فاعطى الحكمة فانتبه
وهو

وهو يشكك بها ثم نووى داود بعده بالخلافة فقيل لها
ولم يشترطها اشترط لتعان قاهوى فى الخطية فصنع الله
تعالى عنه ونجا وزوكان لتعان يوازره بعلمه وحكمته
فقال داود طوبى لك يا لتعان او تبنت الحكمة فصرت
عندك البليدة واوفى داود بالخلافة فاستلمى بالذنب
والفتنة واخرج ابن ابى حاتم عن قتادة قال خير
الله تعالى لتعان بين الحكمة والنبوة فاقاه جبريل
وهو نائم فذر عليه الحكمة فاصبح ينطق بها فقيل له
كيف اخترت الحكمة على النبوة وقد خيرك ربك فقال
انه لو ارسل الى بالنبوة عزمت لرجوت فيها الفوز منه
ولكننى ارجوا ان افوم بها ولكنه خير من تخفت ان
اضعف عن النبوة فكانت الحكمة احب الى وروى انه
دخل على داود وهو يسوع الدرع وقد لبت الله له
الحديد كالطين فاراد ان يساله فاذكرته الحكمة فضكت
فلما اتمها لبسها وقال نعم لبوس الحبيب انت فقال
الصمت حكمة وقليل فاحله فقال له داود لحق ما
سميت حكما وروى ان مولاة امره بدمع شياة وبيان
يخرج منها اطيب مصغفان فاخرج اللسان والقلب
ثم امره بمثل ذلك وان يخرج اخبث مصغفان
فاخرج اللسان والقلب فصالح عن ذلك فقال هما
اطيب ما فيها اذا اطابا واخبث ما فيها اذا اخبثا
وروى انه لقيه رجل وهو يتكلم بالحكمة فقال السم
فلانا الراعى قيم بلغت ما بلغت قال بصدق والذئب
واداة الامانة وتزك ما لا يعنى ومن ابن المسيب
انه قال لا سود ولا تحزن فانه كان من خير الناس